

إشارة السبق إلى معرفة الحق

[6] ترجمة المؤلف: إن التاريخ قد بخس المؤلف حقه حيث لم يذكر عنه شيئاً جديراً بشخصيته العلمية الممتازة، ولم يكن المؤلف هو الوحيد الذي أصابه هذا البخس، فكم له من نظير في تاريخ علمائنا. هذا هو الفقيه الطائر الصيت عز الدين الحسن بن أبي طالب اليوسفي الآبي مؤلف " كشف الرموز " (1) شرحاً على كتاب " النافع " للمحقق، فلا تجد لذلك الفقيه الكبير الذي يعرب كتابه عن تزلعه في الفقه، ترجمة ضافية لائقة بشخصيته، إلا جملاً عابرة فلا عتب علينا إذا لم نوفق لاداء حق مؤلفنا - صاحب الكتاب الحاضر - فلنذكر ما وقفنا عليه من جمل الاطراء وعبارات الثناء عليه: 1 - قال المحقق الشيخ أسد الله التستري (م 1234 هـ) صاحب المقابس: ومنها ابن أبي المجد الشيخ الفقيه المتكلم النبيه علاء الدين أبو الحسن علي ابن أبي الفضل بن الحسن بن أبي المجد الحلبي - نور الله - مرقده - وهو صاحب كتاب " إشارة السبق إلى معرفة الحق " في أصول الدين وفروعه إلى الامر بالمعروف، وتاريخ كتابة نسخته الموجودة عندي سنة ثمان وسبعمائة، ويظهر من الامارات أنها كانت عند صاحب " كشف اللثام " وأن هذا الكتاب هو الذي يعبر عنه فيه

_____ (1) فرغ عن تأليف كتابه عام 672 هـ. ولا نعلم من ترجمته غير أنه تلميذ المحقق المتوفى عام 676 هـ.
